

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

هلعة فاعترتني زلخة فقال لها ما تقولين يا أم الهيثم فقالت سبحان الله أو للناس كلامان .)

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجزم . ذكره أبو عبيد في كتابه وقال الأجزم المقطوع اليد واحتج بقول الشاعر وهل كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح أجزما واعترض عليه ابن قتيبة في كتابه الذي سماه إصلاح الغلط وزعم أنه تدبر هذا التفسير فرآه إنما أتى فيه من قبل البيت الذي استشهده قال وليس كل أجزم أقطع اليد قال وإذا حملنا الحديث على ما ذهب إليه رأينا عقوبة الذنب لا تشاكل الذنب لأن اليد لا سبب لها في نسيان القرآن والعقوبات من الله تكون بحسب الذنوب كقوله الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يريد أن الربا الذي أكلوه ربا في بطونهم وأثقلهم وكقول النبي رأيت ليلة أسري بي قوما تقرض شفاهم كلما قرضت وفقت فقال جبريل هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون لأنهم قالوا بأفواههم فعوقبوا فيها ومثل هذا كثير